

التعليق على تفسير ابن سعدي (سورة المدثر) (الآيات ٨٤ -

٦٥)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. قول الله تعالى الدنيا. كل نفس بما كسبت رهينة. ما المراد بالنفس هنا؟ هي المكلفة ام المؤمنة؟ ام الكافرة ام مكلف ها؟ طيب وش الفرق المكلفة والمؤمن الكافر. ها؟ الكافر - [00:00:00](#)

يعني اذا الجميع يدخل فيها. ابو عمرو. الجميع. القول الثاني. ها افضل. طيب قال الله تعالى الا اصحاب اليمين ها؟ جميع المسلمين. ها؟ الكافر بس الدليل ايه نقول لو اخذنا هذه الاية لوحدها - [00:00:40](#)

قلنا الجميع مكلفين انس وجن كافر ومسلم. لكن بعد بعدها الا اصحاب اليمين في جنات يدل على ان الحكم يختلف اذا في المراد هنا الكفار المشركون. طيب ما معنى اصحاب اليمين - [00:01:20](#)

اصحابي ايمانهم. نعم. وجاء التعبير بهذا وبهذا. اذا فهم فاصحاب اليمين اهل الايمان وهم يأخذون عبد الرحمن في جنات يتساءلون عن المجرمين يعني اهل الجنة انما عن المجرمين. شف في جنات يتساءلون عن المجرمين - [00:01:40](#)

احسنت اذا هذا مما تحدثوا فيه والا فانهم ما يشغلهم فقط وانما يتحدثون بنعمة الله عز وجل وبما كانوا في الدنيا ثم يتذكروا من كان معهم في الدنيا بديل اية - [00:02:20](#)

الصفات الصافات انه قال ايه انه كان لي قرين يقول انك للمصدقين. اذا هذا من ضمن حديثي. وليس كما قد يظن البعض انه فقط يتساءل المجرمين. وهذا من الغلط. بعض الناس الان - [00:02:41](#)

عنده نوع ذكر عنده نوع ذكاء ونظر وهذا جيد لكنه انما ينظر في دليل واحد بس فيظن ان هذا هو هو في هالجنة. مثل من في قلبه مرض انتبهوا لهذا. من في قلبه مرط وينظر في آيات الجهاد. يقول شف المسلمين - [00:03:01](#)

الذين واليوم الاخر. هذا الاسلام القتال بس. ولم ينظر الى الرحمة والرافة. والاخوة وينظر مثلا اذا معاملة الكفار لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم مع انهم كفار - [00:03:31](#)

يهود نصارى مشركين بوزين على اي ديانة. اذا لم يقاتلنا فنحن مأمورون ببرهم والاحسان اليهم فبعض الناس في قلبه مرض او جهل فينظر بعين واحدة الى آيات القوة والجهاد والقتل قال شف الاسلام قتل واجرام - [00:03:51](#)

وارهاب واضح؟ اذا فقله تعالى في جناته تسأل عن المجرمين هذا من ضمن حديثهم وليس ان اهل الجنة فقط سألوا عن المجرمين طيب سالم ما شاء الله سالم هذا ضربه احذثكم - [00:04:11](#)

طيب سالم الاول ما سلككم في سقر؟ ما معنى سقر في النار. يعني اذا سقر اسم من اسماء النار او طبقة. يحتمل هي احتمال انها اسم النار عموما او انها طبقة من طبقاتها. ودرك من دركاتها. سالمة رقم اثنين - [00:04:34](#)

احط لكم ارقام عشان نغلط فيكم. طيب قالوا لم نك من المصلين احسنت. اذا نقول مصلين يعني لم يسلموا. صح جميل محمد ولم نكن نطعم المسكين دراهم ها ولم نك نطعم المسكين ما معناها - [00:05:04](#)

احسنت لم يعطوا الفقراء. طيب في الجمع بين لم نكن من المصلين ولم نك نطعم المسكين. في هذا وهذا ماذا تستفيد احسنت اذا لم يحسنوا في جانب عبادة الله ولا احسان الى عباد الله - [00:05:45](#)

وعلى هذا دين مبني على هذين الامرين. الاحسان في جانب الخالق والاحسان في جانب المخلوق. جميل اوه بخوت وكنا نخوض مع

الخائضين احسنت. اذا هذا وهذا اما انهي يخوضون في الباطل يدحضوا الحق او انهم يتكلموا فيما لا يعنيههم في ما في الفساد والظلام. طيب - [00:06:15](#)

عمرو منعس اليوم. انتبه يا عمرو. قالوا وكنا نكذب بيوم الدين ايش معنى يوم الدين؟ احسنت اذا كانوا يكذبون يوم القيامة يعني انهم ينكرون البعث صح؟ جميل. مسفر ايها اعظم - [00:06:56](#)

ترك اطعام المسكين او التكذيب بيوم الدين؟ طيب لماذا اخر ذكر تكذيب يوم الدين. احسنت لانه يشمل ما سبق ونقول اكبر اكبر صفة قد قد يقدم الشيء وقد يؤخر لعظمه. ابو حسن حتى اتانا اليقين - [00:07:26](#)

الموت. طيب لو قال قائل من اهل البدع حتى اتانا اليقين يعني الدرجة التي وصلنا اليها. اليقين ترفع التكليف. لانهم يقولون واعبد ربك حتى يأتيك يقول اعبد ربك واعبد ربك وترك في العبادة حتى تصل اليقين ووقف لا عاد تعبد. ايش تقول؟ كيف ترد عليهم - [00:07:56](#)

ها؟ ما في دليل اي ايضا عندنا دليل ها هات هذا الدليل. حتى للغاية يعني الى ان يأتيك اليقين. تقول سافر حتى الرياض. لو صرت الرياض لا عاد تسافر لا لا نبغى غيره هم يقولون في الدنيا حال النبي عليه الصلاة والسلام وش تقول - [00:08:26](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. احسنت. نقول بين امرين اما انتم احسن واو النبي صلى الله عليه وسلم. وش رايبكم؟ ان قالوا نحن احسن ايش يقول؟ كفار. وقال للنبي عليه السلام نقول النبي صلى الله عليه وسلم بقي يعبد الله الى ان مات. فيكون معنى اليقين يعني الموت. ايضا هنا حتى اليقين - [00:09:02](#)

يقول يعني هم استمروا على التكذيب حتى الموت. جميل طيب هذي الايات لقوله سبحانه عندهم لم نكن مصليين لم نكن نطلب مسكين نخوض مع الخائضين نكبر الدين استدل بها العلماء على مسألة - [00:09:32](#)

في اصول الفقه من يعرفها؟ واحد اثنين ها ولد الدين. احسنت اذا مطال الكفار مطالبون بفروع الشريعة. يعني باجزاء الدين صلاة صوم حج زكاة. ترك محرمات ادل على انهم سوف يعذبون عذابا عاما ويزداد عذابهم بكل واجب تركوه كملوا وبكل - [00:09:52](#)

محرم فعلوه بل حتى المباحات الدليل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا وفي الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة. فدل على انها ليست خالصة لغير المؤمنين. طيب - [00:10:22](#)

درس اليوم اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى فما - [00:10:48](#)

[00:10:48](#)

انفعهم شفاعة الشافعين. فما لهم عن التذكرة معرضين انهم حمر مستنفرة. فرت من قسورة. بل يريد كل امرئ ان منهم ان يؤتى صحفا منشرة. كلا بل لا يخافون الاخرة ان لا انه تنفرة. فمن شاء ذكره. وما يذكرون - [00:11:18](#)

الا ان يشاء الله واهل التقوى واهل المغفرة. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قوله سبحانه فما تنفع من شفاعة الشافعين. الواقع ان هذه الاية يتعلق بالدرس امس - [00:11:58](#)

لكن تقصير مني وقفت عند وكل الكذب بالدين ثم استدركت واحدة وخليت وحدة. على كل حال الايات هذه فما صارت في سفر الا قالوا حتى كان اليقين يعني انهم استمروا على التكذيب وعلى ترك اطعام المسكين وترك الصلاة حتى جاءهم - [00:12:18](#)

الموت قال الله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين. فيه اثبات الشفاعة يوم القيامة وهذي الشفاعة انما هي باذن الله. الشفاعة انما هي باذن الله للشافع ان يشفع ورضاه عن المشفوع له ان يشفع له. وهذان شرطا الشفاعة الاول ابن الله للشافعي - [00:12:39](#)

والثاني رضاه عن المشفوع. ولذلك الشفاعة ما تنفعه هؤلاء الكفار. ما تنفعهم لان الله ان لا يأذن بالشفعاء ان يشفعوا لهم. ولو قدر جدلا ان احدا شفى عند الله لهم ما ينفعهم - [00:13:09](#)

طيب الشفاعة تنفع لمن اذا؟ نقول لاهل الذنوب من المؤمنين من الموحيين سواء ممن استحق النار الا يدخلها. فيشفع الشفاء لهم الا الا يدخلوا النار. او ممن دخل النار ان يخرج منها ممن دخل النار ان يخرج منها. وهاتان الشفاعتان مما ينكره - [00:13:29](#)

[00:13:29](#)

الوعيدية ايش الوعيدية؟ نقول وعيدية المعتزلة والخوارج فان المعتزلة والخوارج ينكرون الشفاعة لمن استحق النار ان لا يدخلها. ولمن دخل النار ان اخرج منها وقد دلت الادلة الصحيحة في البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة حديث ابي سعيد رضي الله عنهما - [00:13:59](#)

وغيرهما انه يشفع لمن استحق النار الا يدخلها. وكذلك يأذن الله عز وجل بالشفاعة لمن دخل النار فيخرج منها. فيخرجون حتى جاء في الحديث انهم يجدونهم وقد اكلتهم النار الا موضع - [00:14:29](#)

سجود وانهم يخرجون من النار ويوضعون في نهر في الجنة اسمه نهر الحياء بالهمزة او الحياة فيوضعون عليه فينبتون كما تنبت الزرعة وهذا مذهب اهل السنة والجماعة. الذي قد دل عليه الدليل. هناك شفاعات اخرى حتى - [00:14:51](#)

اهل البدع يثبتونها مثل الشفاعة الكبرى شفاعة في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة هذي موجودة لكن الشفاعة لا تنكرها البدء ما هي؟ ما الشفاعة التي انكرها اهل البدع؟ يقول هي الشفاعة في اهل الكبائر سواء ممن استحق - [00:15:18](#)

النار الا يدخلها او ممن دخل النار ان يخرج منها. طيب اما الكفار فما تنفعهم الشفاعة ابدا بدل قال الله تعالى فما لهم عن التذكرة معرضين؟ التذكرة القرآن وكذلك التذكير بالتوحيد والتذكير بالبعث - [00:15:35](#)

الكفار ينفرون من التذكير بهذا. كأنهم حمر مستنفرة. الحمر يعني الحمير وهل هي الحمير الاهلية ام الحمير الوحشية؟ هي الوحشية لان الحمير هي ما انظر الحمار الاهلي يعني المستأنس ما يخاف اقعد بسيطة ولو هرب هرب هظوم بسيط لكن الحمر الاهلية هي التي تنفر - [00:16:01](#)

عظيمة ها محشية ولا لا؟ عفوا وحشية الوحشية هي التي تنفر نفرة عظيمة تخاف طيب وهذا تشبيه لابتعاد من الحق لابتعاد هؤلاء الكفار من المذكرين ومن الحق فلا يريدونه. فرت من قسورة - [00:16:33](#)

فرت يعني هربت من قسورة يعني من الرامي الذي رماها او من الصائد او ايضا من الاسد. يشمل هذا وهذا والقسورة يشمل الصائد ويشمل ايضا يعني الصائد الرامي الانسان او الاسد واذا صائط فاذا رأته - [00:17:00](#)

فرت طيب وهذا تشبيه لهم في بعدهم عن الحق ونفورهم منه وبعد ذلك يتمنون انهم قد استمعوا لكن لا ينفع الندم ذلك اليوم. قال سبحانه بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منسورة. يعني فروا من الحق ومن اعداهاهم قالوا - [00:17:23](#)

نريد ان تنزل علينا كتابا نقرأه كيف يقولون نريد كتبنا من الله الينا يا ال فلان امن بمحمد طيب الثاني لا بعد حنا نبغى خاصا بنا. يا ال فلان امن بمحمد امن بمحمد. انما تحجج - [00:17:52](#)

واعذار ويريدون الا يقبلوا الحق قال سبحانه كلا لن يؤتوا ذلك ولم يتحققوا مرادهم بل لا يخافون الاخرة اي ان مجادلتهم ونفورهم عن الحق لا لخفائه ولا لانه وانما لانهم هم لا يريدون الحق - [00:18:16](#)

ولا يأمرني باليوم الاخر. فيكذبون فلا يرجون. لا يرجون ثوابا ولا يخافون عقابا. كلا بل لا يخافون الاخرة بعدها كلا انه تذكرة اي حقا ان هذا القرآن تذكرة لكن لمن؟ لمن شاء لمن طلب الحق لمن اراد الخير - [00:18:46](#)

فمن شاء ذكره فمن شاء يعني اراد فمن شاء ذكره اي ذكر القرآن وذكر الله وقوله سبحانه فمن شاء ذكره يحتمل تحتل معينين المعنى الاول فمن شاء الله تذكر وفيه ان الهداية بيد الله هداية التوفيق وارشاد كذلك. فمن شاء الله ذكره. والمعنى الثاني -

[00:19:12](#)

فمن شاء ان يتذكر من المكلفين الجن والانس تذكر. ومن اعرض فهو الذي اعرض طيب اذا كلا بل لا يخافون الاخرة الذي حملهم على التكذيب هو التكذيب بالقرآن والتكذيب بالنبي عليه الصلاة والسلام هو انهم لا يخافون الاخرة اي لا يؤمنون اصلا ولا يخافون ولا

يرجون - [00:19:43](#)

ثم هذا القرآن تذكير ومحمد عليه الصلاة والسلام ايضا تذكير فذكر انما انت مذكر فمن شاء ذكره فيه ترغيب لعلمهم يهتدون وفيه توجيه الى اللجئ الى الله عز وجل بالهداية - [00:20:10](#)

قال بعدها وما يذكرون الا ان يشاء الله. فيه ايضا توجيه الى ان الامر بيد الله. من قبل ومن بعد وفيه الرد على القدرية. على من؟ على

من؟ القدريّة. ما القدريّة؟ نقول - [00:20:28](#)

هم من ينكرون قدرة الله على افعال العباد. يقول العبد هو المختار فالعبد مخير لا مسير يقولون العبد يلا يا سالم مخير لا مسير وفيه الرد على المرجئة. الذين يقولون العبد كملوا - [00:20:54](#)

مسير لا مخير. وهؤلاء مذهبهم باطل. وهؤلاء مذهبهم باطل فما نقول نحن؟ نقول العبد مسير مخير العبد كبز مسير مخير امسير امر بيد الله مخير له واستطاعة ومشينة وعقل وذكاء واختيار - [00:21:28](#)

فما احد ابدأ جاء يوم وهو ممسوك سوى كذا وكذا ابدأ الان انا انا هذا الريموت ارفعه بيدي احد ممكن مساكني؟ هل تحسون احد ماسك يدي اني امسك الريموت ذا؟ طب انا نزلته - [00:22:00](#)

ما حد مسكني. طيب اذا انا اللي افعل؟ نقول نعم. لكن فعلي بيد الله. قال الله تعالى والله خلقكم وما تعملون. اذا عندي قدرة واختيار واستطاعة وايضا اقول هذا بامر الله بيد - [00:22:17](#)

بتدبير الله بكتاب الله بكتابة الله بفعل الله بمشيئة الله بعلم الله طيب لكن لا عذر لي ولا لغيري في الفعل ما في عذر لاني لا اعلم كم لو المستقبل قال الله تعالى وقال الذين اشركوا لو شاء - [00:22:37](#)

اللهم اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا اسمع الرد قل هل عندكم من علم؟ هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ما عندك علم بالمستقبل؟ والله يا خالة انا اذا الله بغاني اصلي - [00:23:00](#)

اذا الله اعصيه ما اعصيه ما اعصيه وش دريك؟ ما الذي يعلمك؟ انت مأمور من هي؟ وانت ما تحس لحد ما صقتك بكتفك وسوي كذا وسوي كذا واضح اذا ما مذهبنا في القدر - [00:23:23](#)

مسير مخير. مخير. نقول امر بيد الله من قبل ومن بعد وقد اعطانا الله القدرة والمشينة والاختيار والعقل والتفكير ولولا ذلك لكانت اوامر الله عز وجل وحاشاها ان عبثا. يعني كيف الله يأمرنا وينهانا ونحن ما في ايدينا قدرة - [00:23:42](#)

واضح ولا لا كيف الله يأمر وينهى ويهدد ويتوعد ويعد ويبين الجنة ونحن ما نقدر والله ما في ايدي شي اذا هذا مثل باطل ومذهب القدريّة باطل وش يقولون يلا عبد الرحمن العبد هو الذي يفعل كل شيء الله ما له دخل في فعل عبد. قلنا اذا اثبتتم الهة مع الله -

[00:24:09](#)

الله اثبتتم ربا مع الله. كيف يكون في واضح اذا علينا ان نعي هذا وان نتيقن اننا مسيرون ومخيرون في نفس الوقت ولا عذر لنا امرنا الله نهانا الله وعدنا بالثواب وتوعدنا بالعقاب - [00:24:41](#)

وقد قال الله عز وجل وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. وقال افحسبتم انما خلقناكم عبثا عبث وانكم الينا ترجعون. اذا لم نخلق عبثا ولن نترك املا بل نؤمر وننهى - [00:25:08](#)

قال سبحانه وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة اهل التقوى واهل مغفرة. يعني اهل ان يتقى وهو اهل ان يغفر ايش معنى اهل؟ لانه المستحق ان نتقيه وان نخافه لانه العظيم الكبير شديد العقاب - [00:25:32](#)

وايضا العكس واهل المغفرة اهل سبحانه ان يغفر ذنوب عباده وان يتجاوز عن سيئاتهم لكن لمن لمن اقبل عليه قال الله عز وجل واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى - [00:25:59](#)

فاذا اقبلنا على الله استغفرنا ربنا تبنا اليه فالله عز وجل يغفر لنا بل يبذل السيئات حسنة اذا هذا جمع بين الخوف والرجاء تخويف اهل التقوى انتبه الله عز وجل عنده العقاب عنده البطش - [00:26:19](#)

عنده القدرة عنده النار وايضا فتح لباب التوبة وباب الرحمة ان الله عز وجل غفور رحيم فاقبل عليه وابشر بالخير. نعم. قال ابن سعدي رحمه الله تعالى وقوله حتى اتانا - [00:26:41](#)

اي الموت. فلما ماتوا على الكفر تعذرت حينئذ عليهم الحيل. وانسد في وجوههم باب الامل. وقوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين لانهم لا يشفعون الا لمن ارتضى وهؤلاء لا يرضى الله اعمالهم - [00:27:01](#)

فلما بين الله مال المخالفين وبين ما يفعل بهم عطف على الموجودين بالعتاب واللوم. فقال فما لهم عن التذكرة معرضين اي صادين

غافلين عنها كأنهم في نفرتهم الشديدة منها حمر مستنفرة اي كأنهم حمر وحش - [00:27:21](#)

نفرت فنفر بعضها بعضا فزاد عدوها. وقوله فرت من من قسورة اي من صائد ان يريدها او من اسد ونحوه وهذا من اعظم ما يكون

من النفور عن الحق. ومع هذا النفور والاعراض يدعون الدعاوي الكبار - [00:27:41](#)

فيريد كل واحد منهم ان يؤتى صحفا منشرة نازلة عليه من السماء يزعم انه لا ينقاد للحق الا بذلك وقد كذبوا فانهم لو جاءتهم كل اية

لم يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. لانهم جاءتهم الايات البيئات - [00:28:01](#)

التي تبين الحق وتوضحه فلو كان فيهم خير لامنوا. ولهذا قال كلا اي لا نعطيهم ما طلبوا وهم ما قصدوا بذلك الا التعجيز. وقوله بل لا

يخافون الاخرة فلو كانوا يخافونها لما جرى منهم ما جرى - [00:28:21](#)

وقوله كلا انه تذكرة الضمير اما ان يعود على هذه السورة او على ما اشتملت عليه من هذه موعظة فقوله فمن شاء ذكره لانه قد

بين له السبيل ووضح له الدليل وقوله وما - [00:28:41](#)

كورونا الا ان يشاء الله فان مشيئة الله نافذة عامة لا يخرج عنها حادث قليل ولا كثير. ففيها رد على الذين لا يدخلون افعال العبد

تحت مشيئة الله والجبرية الذين يزعمون انه ليس للعبد مشيئة ولا فعل - [00:29:01](#)

وانما هو مجبور على افعاله. فاثبت الله تعالى للعباد مشيئة حقيقة وفعلا. وجعل ذلك تابعا لمشيئته وهو اهل التقوى واهل المغفرة. اي

هو اهل ان يتقى ويعبد. لانه الاله الذي لا تنبغي العبادة الاله - [00:29:21](#)

واهل ان يغفر لمن اتقاه واتبع رضاه. تمت ولله الحمد والمنة. طيب احسنت. قبل ما ننتهي او الاسئلة اخذ الدرس هذا اخر درس هذا

الاسبوع. ونبدأ ان شاء الله تعالى يوم السبت. الفجر لكن - [00:29:41](#)

يكون ان شاء الله تعالى هذا في مسجد اخر في الواديين. لكن درس ينقل ان شاء الله تعالى. لكن يعني بكرة ما في درس. نعم.

نعم. الجبرية مرجئة لكن سماوا جبرية في باب القدر - [00:30:01](#)

ومرجئة في باب الايمان. وهم ايضا جهمية جهمية باب الصفات. ولذلك يسمون اهل الثلاث جهمية مرجئة ايش؟ جبرية جبرية باب

القدر جهمية باب الصفات مرجية في باب الايمان نعم. الشافعون الانبياء عليهم الصلاة والسلام. والملائكة والصالحون - [00:30:27](#)

والاقارب والافراط كل هؤلاء شفعاء. واعظهم شفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم احسن الله اليك. سائل يقول هل تارك الصلاة

كافر؟ وكيف تفعل المرأة التي زوجها لا يصلي الحقيقة هذا امر مخيف. انا طبعا جوالي مقفل لكن تأتيني رسائل بكثرة. حتى من -

[00:31:01](#)

النساء من تقول عيالي ما يصلون. تقول اولادي ما يصلون وحاولت معهم اولاد وتقول زوجي بل بعض الاسئلة الرجل ما يصلي يعني

الابو يقومون ما يصلي العيال المسجد ابوهم ما يصلي. وهذا في الواقع امر مخيف. امر مقلق. من حيث آآ - [00:31:38](#)

يعني المسألة فقها فالمسألة فيها خلاف. هل تارك الصلاة كافر او لا؟ وما المراد بالترك زين احنا نبين ذاك انه نبين تحذير من هذي

المسألة. نقول من حيث الفقه لو اختلف العلماء هل ترك الصلاة كافر ام - [00:32:04](#)

ليس كافرا مع الاتفاق بان فعله محرم بل من كبائر الذنوب. لكن هل هو خارج عن الملة؟ ام لا؟ ثم ما المراد بترك الصلاة فنقول اولاً

الجمهور على انه ليس كافرا. جمهور البلا بان تارك الصلاة ليس كافرا. والقول - [00:32:26](#)

الثاني انه كافر لقول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. تمام والادلة يعني من اراد ان

يستقصيها ففي كتاب شيخنا ابن عثيمين رحمه الله حكم تارك الصلاة رسالة مستقلة في - [00:32:46](#)

ادلة كفر تارك الصلاة وفي الرد على المخالف زين لكن قال فيها خير نعم فيها خلاف لكن ليس كل ما جاء في خلاف افعاله. يقول باتفاق

العلماء هذا كبيرة من كبائر الذنوب - [00:33:06](#)

كيف تفعل هذا؟ بل ترك المسجد النبي عليه الصلاة والسلام هم ان يحرق البيوت على من ترك الجماعة ولو صلى في البيت واضح

طيب المسة الثانية ما المراد بالترك؟ نقول اختلف العلماء ايضا فقال بعضهم ولو ترك صلاة واحدة - [00:33:21](#)

الشيخ بن باز رحمه الله يقول ان من ترك صلاة واحدة وهي مما لا يجمع الى ما بعدها. حتى يخرج وقتها فهو كافر. خرج عن الملة على

هذا من ترك صلاة الفجر الى طلوع الشمس. شيخ ابن باز ايش يقول - [00:33:44](#)

كافر وهذا صدق الدليل عليه العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر طيب واختار شيخنا ابن عثيمين رحمه الله ان الذي يترك يصلي ويترك ليس كافرا نعم هو قد فعل كبيرة من كبائر الذنوب وذنبا عظيما لكن لا نخرجه حتى يترك الصلاة بالكلية - [00:34:06](#)

وما دام يصلي ويصلي مرة يصلي نقول انت على خطر عظيم وانت فعلك منكر كبير لكن ما نقدر نقول نتكاثر وانا اقلد شيخنا في ذلك. لكن من ترك صلاة بالكلية فهذا كافر على قول الصحيح - [00:34:35](#)

وان كان الجمهور ها حتى الجمهور يقول من قال لا اله الا الله فهو مسلم لكن لا شك انه قول ضعيف مردود وان شئتم ارجعوا الى كتاب شيخنا ابن عثيمين رحمه الله في الرد على هذا القول. تبقى مسألة المرأة المتزوجة. اذا ترك زوجها الصلاة - [00:34:56](#) ما تفعل المناصحة. وهذا شأن كل مخالف. اني ناصح ثم اذا امتنع من الصلاة. فان استطاعت ان ترفع امره الى القاضي عندنا المملكة الحمد لله الامر يسير. بسهولة تستطيع ان تقاضيه - [00:35:19](#)

وان توقف امام القاضي لكن لو كانت خارج البلاد يعني في بلاد غير السعودية. نقول ايضا الحمد لله في بلاد في فيها قضاة. كثيرون ترفع امرها الى القاضي قالت لا قاضي ولا غير قاضي ما اقدر اما اني بالسعودية واستحي ما ابغى افطخ نفسي ولا افطخ عيالي - [00:35:45](#)

فنقول امتنعي منه. لا يقربك واضح؟ يعني هذا الان لما ترك الصلاة انفسخ عقده طيب هل نقول اطلعي اذا كان تستطيع لكن الغالب انهن لا يستطعن وربما تقول اتضح انا انفض عيالي وابوي يقول اسكتي لا تفضحيننا نقول اجلسي البيت وامتنعي منه تستطيعين طيب - [00:36:07](#)

نقول نعم اذا ترك الصلاة بالكلية عقله ينفسخ. قال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن طيب لو انه رجع لما رآها امتنعت وهذا يحصل ترى يعني اذا ضغطت عليه المرأة يتوب ويرجع - [00:36:38](#)

هل يجب تتزوج من جديد؟ الجواب؟ لا. اذا رجع رجع عقده على الصحيح. اذا رجع فان عقده يبقى ترجع اليه. فاذا تاب تاب الله عز وجل عليه وتبقى معه. ثم تدعو الله عز وجل - [00:36:58](#)

وتحاول من اقاربها ومن اقاربه هو امه ابوه اخوانه ابوها اخوه احد من اقاربها اي ناس هذا الزوج لعل الله ان يهديه واضح ولا لا؟ نعم. يقول السائل احسن الله قال - [00:37:19](#)

لا لا تقديم الذي لا يصلي الى لا يجوز لكن ايضا قد ما تستطيع. وانت ما تقدر. ولو قلت يا قال اسكت وربما يحصل مشاكل فانت امتنع منو وخليه انت لا تصلي عليه لكن اذا استطعت - [00:37:39](#)

ان الذي لا يصلي يقبر حتى في خارج مقابر المسلمين يفعل. لكن في الايام هذي امر فيه صعوبة ولا سيما كما قلت لكم من العلماء من يقول ما دام يقول لا اله الا الله فهو مسلم. فانت امتنع عنه ولا عليك - [00:38:05](#)

امتعنا الصلاة عليه. يتعلق بالسؤال هذا. خلنا السؤال هذه مسألة مهمة. احسن الله اليكم. هل نعم يقولون لا اله الا الله اعد اعد اللي منعه ايه. كيف يقولون لا اله الا الله؟ بلى. اشد من ترك الزكاة - [00:38:25](#)

تقول انت من من من ترك الصلاة قاتل ابو بكر الصديق. فكيف ترك الصلاة صح؟ وهو كذلك. لكن اعلموا اعلم ان من ترك الصلاة في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه نوعان منهم من جحدوا فجاحدوا ركن من اركان - [00:38:55](#)

هذا كافر بالاجماع. ومنهم من منعها بخلا. فمن منعها بخلا ابو بكر رضي الله عنه قاتله لا على الكفر لكن على ترك الصلاة على ترك الزكاة. فلم يكفرهم من منع الصلاة كفرت بخلا - [00:39:15](#)

هذا لا يكفر على الصحيح لكن ولي الامر يقاتله ولي الامر يقاتلهم على ترك الزكاة. نعم. يقول السائل احسن الله اليك. ساسافر الى مكة للحرم ومعني اطفالي وافكر الا اعتمر لتجنب المشقة. انما نصلي ونكثر من النوافل. ما في بأس من من ادى - [00:39:35](#)

العمرة سبق ان اعتمر ثم ذهب الى مكة فلا يجب عليه ان يعتمر رمضان ثانية. ما يجب يقول احسن الله اليك هل اجر العمرة مثل اجر

الصلاة في الحرم المكي؟ ام ان الصلاة افضل - [00:40:00](#)

الله اعلم. يقول احسن الله اليك. هل نتوقف عن طلب العلم في الاجازة لا نتوقف عن طلب العلم ولو انت نايم. هي تقدر تطلب منه وانت نايم اطلب. طلب العلم ما ما يقف. ولذلك - [00:40:20](#)

الامام احمد رحمه الله رؤي وفي سن السبعين عمره سبعون سنة. وكان معه المحبرة والقلم يعني مباراة اه قنينة الحبر والقلم يكتب به. قالوا يا امام الى متى تطلب العلم؟ عمرك سبعين سنة وانت - [00:40:40](#)

امام الناس الان قال مع المحبرة الى المقبرة. فطلب ما يتوقف. نتوقف فقط في بث الدرس. لان نريد ان نبدأ ان شاء الله تعالى يوم السبت من سورة القيامة. لان في اناس بيحضرون جدد ان شاء الله. فنبغاهم يستفيدون من اول من اول - [00:41:00](#)

ولاننا لن نكملها باقي درسها ما نكملها. الاجازة احفظ اقرأ. نعم يقول السائل احسن الله اليك اذا كنت في ملعب كبير ورأيت منكرا اذا ايش؟ كنت في ملعب كبير ملعب - [00:41:20](#)

نعم ايوه يقول ورأيت منكرا فانكرت المنكر بقلبي. للابتعاث ولكني ما طلعت من الملعب. لا ابدا ولا حاجة على كل حال اذا كان هذا الملعب من اللعب المباحة يعني تنظر لعبة - [00:41:40](#)

ورأيت منكرا وكان المكان فسيحا جدا ما تستطيع الانكار ابتعد منهم ولا عليك اذا ما تستطع ان تنكر بلسانك تنكر بقلبك وتبرأ ذمتك ان شاء الله تعالى. تقول احسن الله اليك. هل يجوز للمرأة اذا سمعت رجلا غريبا في السوق يقول - [00:42:00](#)

الحمد لله اذا عطس ترد وتقول يرحمك الله هذي مشكلة خاصة اذا كانت شابة كانت عجوزا لا يابه بها فلا بأس والا فتبتعد لان درء المفاسد مقدم على من مصالح لانه كانت شابة وهو شاب قالت يرحمك الله قال ارحبي يلا حياها شكرا لك ممكن التلفون - [00:42:20](#)

لا تبتعد ولا عليها. وقل ان القاعدة ما هي شو القاعدة؟ درء المفاسد مقدم على جلب المصالح. وتشميت العاطس مصلحة. لكن خشية الفتنة مفسدة فتتجنبها المرأة مثل هالسلام ما له داعي - [00:42:50](#)

يعني المرة لو دخلت محلا فيه بائع ما له داعي تسلل ما له داعي. يقول احسن الله اليك هل يجوز قولنا لشخص اثناء النصح في اثناء الكلام؟ كل نفس بما كسبت رهينة من باب الامثال المرسله ما في - [00:43:12](#)

ما في بس. يقول السائل احسن الله اليك ذكرنا اثناء الدرس الخوارج في مسألة المسير والمخير. وابن سعدي رحمه الله ذكر الجبري سمعتوني ذكرى الخوارج في هذه المسألة؟ لعلي التبس عليك الامر لا - [00:43:32](#)

الخوارج انما انما في الوعيد. الخوارج يقولون بتكفير صاحب الكبيرة وبانه في النار مخلد فيها ما تفهم شفاعة الشافعي. ذكرنا الخوارج عند قوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين. وذكرنا الجبرية والقدر عند قوله - [00:44:02](#)

وما تشاؤون الا يشاء الله فمن شاء ذكره يقول السائل احسن الله اليك ما اثم من يستعمل كلمة حرام في الاعتراض على القدر؟ هل تعد معصية ام كفرا لا لا نعوذ بالله. ثم هؤلاء ترى - [00:44:22](#)

وما يقصد الاعتراض على القضا والقدر يعني بعض الناس الان حينما يقول حرام صار له حادث وكأنه يتوجع يتوجع فلا يأتي في في في قلوبهم الاعتراض على الله عز وجل. لكن قلت اترك هذا. ومثله ايضا مثل ايضا بعض الناس اذا - [00:44:47](#)

اه فيمن تخرج من الثانوية. تخرج بمعدل ممتاز. والقدرات ما شاء الله تبارك الله. يقدم فيه في كلية الشريعة والحرام عليك رح للطب ورح للبتروlogy يا اخي رح شمعنى حرام؟ هو كلمة حرام ممنوع ما يجوز. فكان يقول ما يجوز تقدم في الشريعة. هم ما يقصدون هذا.

هو يقصد ان - [00:45:07](#)

مستواك زين رح رح الكليات الصعبة اللي انت تقدر تمشي فيها. ماذا نقول سبحان الله؟ يعني الخربان نوديه للشريعة واللي زين وديه للدنيا بل بالعكس ينبغي للمتفوقين ان يتعلموا الشريعة نعم الانسان ربما يقوى الان الوظائف - [00:45:34](#)

يعني هذي كلية الطب كلية الهندسة كلية البترول ووظايفها ايسر ما ما نمنعك لكن يأتي واحد لمن جالس الشريعة يقول حرام عليك قدم في الشريعة. حرام عليك تدرك تدرس الدين وانت ذكي. ومع ذلك - [00:45:54](#)

نقول من يقول حرام؟ هل يقصدون تحريم نقول ممنوع انه حرام ما يجوز تأذن بهذا؟ هم ما يقصدون ذلك لكن كذب يقولون قدم في

هذا لانك اهل تمشي في الكليات الصعبة. ها - [00:46:14](#)

من باب التوجه كانه يقول انا ارف بحالة ان حصل له كذا وكذا. وليس المراد يعترض على قضاء القدر. الاعتراض على القضاء والقدر كفر وما يقع في قلب المسلم هذا ابدًا لكن نقول هذا خطأ. كلمة ما يستاهل خطأ. لكن قل الله يعوضك خيرا. الله - [00:46:34](#)
يرحمه الله يعافيه. يقول احسن الله اليك. زوجتي لا تصلي الظهر والعصر احيانا. فهل علي اثم اذا اذا فايقظتها ولم تستيقظ. يعني خلصنا من الزوج جتنا الزوجة. الان الزوج له اليد - [00:46:58](#)

القدرة لا يجب ان توقظها يجب ان توقظها ويجب عليك ايضا ان تزعل عليها وتخاصمها حتى تصلي زوجة اهون من الزوج. يعني كون الزوجة تترك الصلاة الامر ذلك يسير. يستطيع الزوج بكل سهولة ان يحملها على - [00:47:18](#)

للصلاة. نأيقظها. وربما هذا ترى بسبب السهر الان خاصة الايام هذي سهر. يسهرون طول الليل. وربما امتد صار للساعة ثمان تسع

الصباح لان برد ويسولفون ويفطرون وانا على الجوالات ثم ينامون المغرب هذا - [00:47:40](#)

العظيم ها؟ ايش؟ يروح الشيخ هو الشيخ يقول احسن الله اليك هل يجوز العمل في الاسواق علما بان الفتن والتبرج يكثر فيها الفتن الان في كل مكان. الفتن الان في الجوال. ولو كان كل فتنة كل ما كان الفتنة منعنا العمل فيه - [00:48:00](#)

ما عاد احد يعمل لكن نقول اعمل واحرص على نفسك. الفتن لن لن يخلو الانسان منها. فالانسان يجاهد بغض البصر والبعد عن عن

الشبهات والبعد عن المحرمات ما استطاع. لكن متى وجد الانسان مكانا امن من الفتن فلا شك انه - [00:48:30](#)

هنا ان يذهب اليه. نعم. يقول احسن الله اليك. هل الثلاثة الذين اول من تسعر بهم النار يوم القيامة تنفعهم شفاعة الشافعين مثل بقية المذنبين من الامة؟ نعم لا شك ثم ايضا آ العالم الذي ما عمل بعلمه اللي هم الثلاثة - [00:48:50](#)

المجاهد الذي قاتل لغير الله. وكذلك المنفق الذي انفق ليمدح. ليسوا كفارا وعليه فنقول حديثهم من باب حديث الوعيد. فقد يتحقق وقد الا يتحقق لهذه القاعدة عندنا من مات على كبيرة من كبائر الذنوب فهو تحت المشيئة. ان دخل النار فيخرج منها بالشفاعة. وربما

- [00:49:10](#)

الا يدخل النار ربما لا يدخل النار. نعم. يقول احسن الله اليك. هل علي تكرار الصلاة اذا وجدت شيئا منع مال الوضوء في وجهي

وعلمته بعد انتهاء الصلاة؟ نعم اذا حققت ان هذا قبل الوضوء مثل صبغ لو وجدت صبغا على - [00:49:40](#)

على وجهك او على يدك او لزقة وقطعا منعت الوضوء فعليك ان تزيلها وتعيد الوضوء والصلاة. يقول قال احسن الله اليك هل يجوز

لي لبس الثياب الضيقة التي تظهر اعضاء الجسم؟ امرأة هو - [00:50:00](#)

الرجل ذا امرأة الظاهر مثل هذي الملابس ممنوعة التي تبين مقاطع الجسم تقاطيعه او تبين للشفاف لانها شفافة او القصيرة هذي

ممنوعة للنساء. الا الزوج امن بالزوج فلا بأس. يقول احسن الله اليك - [00:50:20](#)

كثيرا من صعوبة القراءة الصحيحة وحفظ القرآن فما نصيحتكم لي؟ نصيحتي ان تلتحق بحلقة وبمعلم سواء كان عن قرب او الان

عن بعد. والان بعد وسائل التواصل الحديثة وايضا بعد جاحة كورونا. انفتحت مجالات في التعلم - [00:50:40](#)

عن بعد بسهولة. الان الحرم حرم المدني بخصوصه فيه برنامج كبير قال عنه الشيخ عبدالملك القاسي. حفظه الله عبد المحسن حفظ

القرآن وحفظ المتون يعلمونك وانت في مكانك ولو في امريكا ولا استراليا عن طريق - [00:51:00](#)

الجوال وانا برامج يعني اه سهلة في النت يعني ما في صرف. صرفيتها اه قليلة جدا النت على الشبكة نعم يقول احسن الله اليك ما

افضل الكتب التي تنصحنى ان اقرأها اقرأها على المصلين - [00:51:20](#)

هذا الكتاب واضح في الشاشة؟ نعم واضح. اسمه الدروس اليومية من السنن والاحكام الشرعية للشيخ راشد بن حسين العبد الكريم.

هذا كتاب ممتاز جدا. الكتاب فيه ثلاث مئة وثلاثون درسا - [00:51:40](#)

احيانا الدرس صفحتين صفحة ونص يبدأ بايات او باحاديث ثم يشرحها شرح اجماليا مبسطا شف هذي احاديث ثم كم سرحتها؟ ثلاث

اسطر. معنى الاجمالي ثم استنبط الفوائد. مفيد جدا. وانتفع الناس منه - [00:52:10](#)

ثم ممنوع في العقيدة وفي العبادات والمعاملات والاخلاق كتاب حقيقة مفيد جدا ومن كان عنده مال استطاع ان يشتريه يوزع

هالمساجد. هذا كتاب رائع في الواقع وهذا فتح من الله عز وجل. وهو يشبهه في نظري - [00:52:30](#)

الصالحين وان كان اذا الصالحين ارفع لنا حديث النبي عليه الصلاة والسلام لكن ايضا هذا احاديث وايات. واذا زاد انه شرح شرحا مختصرا وايضا على عقيدة اهل السنة والجماعة. كتاب موثوق. نعم. يقول احسن الله اليك. حكم النطق بكلمة الكفر - [00:52:50](#)

ولكن بقرارة النفس مؤمن موحد بالله هذا قد يكون وسواس والوسواس هذا مرض والله عز وجل لا يؤاخذ بهذا. قال صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما حدث - [00:53:11](#)

انفسهم ما لم تعمل ويتكلم. والموسوس اه يعذر. يقول احسن الله اليك. ما حكم ظهور شيء يسير من العورة اثناء الصلاة ان كان يعلم فصلاته باطلة. اذا كانت العورة تبين السرة والركبة للرجل - [00:53:29](#)

او المرأة عموما ان كان لا يعلم فالله عز وجل غفور رحيم وايضا لو يعلم ثم غطاها مباشرة لا تضره اخر سؤال يقول اذا رأت المرأة منكرا على منكرا ان يفعله رجل او محظورا من محظورات الاحرام او مسبلا لثوبه هل تنصحه بحزم ودون لين - [00:53:49](#)

بحسب حزم يعني بدون لين بدون ايش؟ تقول اذا رأت المرأة منكرا اخر جييها اخر جملة بدون ان يعني خضوع مثل القول. تدل لي لين لين. بدون لين. تنكر عليه بقوة. نعم. اه اما اذا كانت امرأة كبيرة - [00:54:19](#)

ولا تخشى الفتنة فلا بأس. يا امرأة في الستين في السبعين بعض النساء حازمة. واما الفتيات فاني اقول ابتعدي الان ولا تقربين. لكن ان كم محارمك من اخوانك من ابناء اخوانك او من اخواتك؟ فنعم انكري عليهم - [00:54:41](#)

اما الرجل الاجنبي تكون المرأة على حذر شديد. نعم - [00:55:01](#)